

العروض - الدرس الأول)) المقدمة - الكتابة العروضية ((100

محمد حسن عثمان

لبيك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

اللهم صل على سيدنا محمد ما تعاقب الليل والنهار صلي عليه وعلى الله الاطهار. وصلي عليه وعلى المهاجرين والانصار. وصلي عليه وعلى صاحبته الاخيار وبعد هذا كتاب مؤلف في علمي العروض والقوافي سميتوه المذهب بالعروض والقوافي - 00:00:58
توخيت فيه السهولة والبيان لانه علم يشق على كثير من الناس حفظني هذا الى توخي سهولة العبارة وعرضها باسلوب شيق حتى يقبل الذين يتهيرون منه على قراءته والافادة منه عسى ان اكون بهذا الصنيع قد اسديت معروفا - 00:01:22
وغزل ملهوفا ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا وتولنا برعايتك وازرنا بعنتيك واجعل بفضلك هذا العمل نافعا للمسلمين وثقل به ميزان حسناته يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:01:48

وبعد فعلم العروض تعريفه لغة الناحية من ذلك قولهم اي قول العرب انت معي في عروض لا تلائمني اي بمعنى في ناحية قال الشاعر فان يعرض ابو العباس عنى ويركب بي عروضا عن عروضي - 00:02:08

اصطلاحا علم يعرف به صحيح الشعر من فاسده اذا تعريف علم العروض بالاصطلاح علم يعرف به صحيح الشعر من فاسدة سبب تسميته بهذا العلم انه يعرض عليه الشعر فما وافقه كان صحيحا - 00:02:34
وما خالفه كان فاسدا وهذا ما رجحه العلامة الدمامي. رحمة الله جل وعلا اذا سبب تسمية بعيب العروض انه يعرض عليه الشعر فما وافقه كان صحيحا وما خالفه كان فاسدة - 00:03:01

وضع هذا العلم هو الخليل ابن احمد الفراهيدي سيد الادباء في علمه وزهده وكان رحم الله استاذنا للسبوي وكان اية في الذكاء ومن الطرائف التي تحكى عنه انه كان يقطع بيته من الشعر - 00:03:22

فدخل عليه ولده في تلك الحال مثلا كقوله اقول لها وقد طارت شعاعا اقول لها مفاعة وقد طارت مفاعة وفاعل وولده تعجب من هذا المنظر الذي رأه وخرج الى الناس وقال لهم ان ابي قد جن - 00:03:42

فدخل الناس عليه فاخبروه بما قال في ولده فقال له لو كنت تعلم ما اقول عذرني او كنت تعلم ما تقول عزلك بمعنى رمتك لكن جهلت مقالتي فعزلتني وعلمت انك جاهل فعذرتك - 00:04:07

الخليل رحمة الله ولد سنة اربع وسبعين ومئة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلة واذكي السلام كان رحمة الله زاهدا في الدنيا معرضا عن مفاتنها وقد تلمذ على يديه اكابر علماء النحو واللغة والادب - 00:04:27

منهم سيبويه والاصمعي والناظر بن شمبل وكان رحمة الله يحسن الظن بالتحويين واللغويين حتى قال عنهم ان لم تكن هذه الطائفة اولىاء لله فليس لله ولی فهذا من حسن ظنه - 00:04:50

علماء النحو واللغة ما سبب وضع علم هذا ما سبب وضع علم العروض يعني وردت اقوال كثيرة من العلماء منها ان الخليل رحمة الله شق عليه ما حققه تلميذه من شهرة - 00:05:07

معلوم ان سيبويه صار اماما للنحات بلا منازع وصار كتابه علما بالغة فاذا قال قائل قرأت الكتاب ينصرف الكلام مباشرة الى الى كتاب سيبوي فخرج الامام اي الخليل حاجا يدعوه ربها ان يوفقه لعلم - 00:05:30

لم يسبق اليه وهذا ما قاله شيخ شعبان الاثاري في كتابه الوجه الجميل في علم الخليل هذه الفية في علمي في علمي العروض

والقوافل يقول علم الخليل رحمة الله عليه - 00:05:58

علم الخليل رحمة الله عليه سببه ميل الورى سيباويه فخرج الامام يسأل رب البيت من فيض الكرم فزاده علم العود
فانتشر بين الورى فا قبلت له البشر وهذا تعليل قد لا يكون سليما - 00:06:21

لان الخليل كان ذا مكانة مرموقه وكان سيباويه من احد تلامذته وقيل ان الخليل رحمة الله اسبق من بعض شعراء عصره او اسبق
على شعراء عصره الذين اتجهوا بالشعر ناحية لم تلتفها العرب فقالوا اوزانا - 00:06:44

غير معروفة وغير مألوفة عند العرب فدفعوا هذا الى نبض هذا العلم او نظم الشعر دفعوا هذا الى ان يؤلف هذا العلم ايا ما كان
الباعث السبب الوضع هذا العلم - 00:07:13

لانه من الثابت ان الخليل ابن احمد رحمة الله عرف اياما وليليا يستعرض فيها ما روي من الشعر عند العرب واستطاع بفضل الله ان
يخرج على الناس بخمسة عشر بحرا - 00:07:32

باصول محكمة سماها علم العروض وجاء بعده جاء تلميذه الاخفش فزاد بحرا سماه متدارك او متدارك ما الفائدة من تعلم علم
العارضون الفائدة الكبرى هي معرفة صحيح الشعر من فاسده - 00:07:52

الشخص اذا تعلم هذا العلم ضع بفضل الله ان يميز بين الشعر الصحيح وغيره ثانيا التأكد من ان القرآن الكريم والحديث النبوى ليس
شعران لان الشعر كلام موزون قصدا كلام موزون يخرج الكلام غير الموزون وهو المنتور - 00:08:13

والقرآن كما نعرف ليس شعران لان الله قال وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين طيب كلمة قصدا يخرج الكلام
يخرج ما كان وزنه اتفاقا. يعني غير مقصود الشعرية - 00:08:36

بايات قرآنية اتفق وزنها لقوله تعالى لن تناولوا البر حتى تنتفقوا مما تحبون لانها على وزن مجزوء الرمد رمل هنعرف ان شاء الله ان
وزنه رمى اللعاب حوري ترويه الثقات فاعلات فاعلات فاعلات - 00:09:01

هذه الاية التي لوثها منذ قليل يتفق وزنها على بحر على بحر رمل لكن ليست شعران لان الله جل وعلا لا يقصد الشعرية ابدا فلو اي كلام
حتى الكلام العادي - 00:09:23

توافق كونه موزونا دون ان يقصد المتكلم بهذا فلا يسمى شعران كقول القائل مثلا اغلق الباب واتني بالشراب لا يوافق بحر الخفيف او
الآخر اخرج فورا يا محمود لا يوافق بحر متدارك - 00:09:40

اذا قال قائل قم سيدى قم سيدى لا يوافق بحر رجز. هل يقول عاقل بان هذا الكلام شعر لا هو قائله لا يقصد الشعرية لكن وافق كونه
شانا فلا يسمى شعران - 00:10:00

لان الشعر لابد فيه من القصد. كلام موزون قصدا نتبه لهذا وبهذا نستطيع ان نعرف ببعض احاديث اتفق وزنها لكن ليس شعران لان الله
قال عن حبيبه صلى الله عليه وسلم - 00:10:12

وما علمناه الشعر وما ينبغي له فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لاقيت يعني يتافق
وزنها على بحر رجز - 00:10:31

قوله صلى الله عليه وسلم عندما قال المشركون اهل غير قال لهم الله اعلى واجل قوله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن
عبدالمطلب يقول شيخنا العلامة الاثاري - 00:10:46

جميعهم من باب الانسجام ليس بقصد منه في الكلام ولا يسمى شاعرا قائله لعدم القصد ولا ناقله يعني من قاله او من نقله لا يسمى
شعران بعدم القصد الان نريد ان نتحدث - 00:11:01

ونرد على بعض القائلين الذين قالوا لا جدوى لعلم لعلم العارون يعني لا فائدة منه طيب ما حجتهم ما دليلهم قالوا قائل الشعر ان كان
مطبوعا على الوزن فلا حاجة له بعلم العرو - 00:11:27

اذا كان هو يقول الشعر بالفطرة والبسجية فلا حاجة له لتعلم هذا العلم كما لم يحتاج اليه من سبق الخليل. طب ما قبل الخليل لم يكن
عند العرب علما يسمى بعلم العرب ولا القافية - 00:11:53

ومع ذلك كانوا يقولون الشعر سليماً وصحيحاً ثانياً قد صرخ الجاحظ وهو عالم من علماء اللغة بذم العروق فقال هو علم مولد يعني اتى بعد عصر الاحتجاج وادب مستبرد يعني كريه غير محبب الى النفس - [00:12:11](#)

يستك العقول بمستفعلن وفعول من غير فائدة ولا محصول يعني ما الداعي ان احنا كل يوم كل شوية نقول مسلاً مستفعل فاعل هذا ما قاله الجاحظ عن علم العروق ثالثاً يخرج بديع الالفاظ الى الركاكة - [00:12:35](#)

وذلك حالة التقاطع والتفعل. وربما اوقع المرأة بما هو الزلل مقام الخجل عندما يقطع بعض الابيات ويقف على بعض الكلمات ممكناً يعني تحدث اه الفاظ تشعر الانسان بالخجل يعني على كل هذا ما قالوه - [00:13:09](#)

وسوف نزد عليهم بمشيئة الله جل وعلا اولاً قبل ان نزد عليهم لابد ان نذكر ان العروض او فائدة علم العروض يا حصر اوزان الشعر يعني الفائدة التي تعود علينا كطلبة علم - [00:13:30](#)

لابد ان نعرف حصر اوزان الشعر وان نعرف ما يعتريه من زيادة او من نقصان الجاهل بعلم العارون قد يوقعه جهلاً جهلاً فيما يأتي قد يظن البيت من الشعر صحيحاً - [00:13:50](#)

فيرويه مكسوراً قد لا يعرف ما يجوز اطلاقه من القوافي وما يمتنع اطلاقه عن القافية المطلقة هي المتحركة مسل الهي عبد العاصي اatak وقرأ بالذنوب وقد دعاك اسمها قافية مطلقة - [00:14:09](#)

يعني الفتحة عندها اشبع الدولة دي منها الف تسمى الف الاطلاق والقول الآخر ثلاثة ليس لها اياب بمعنى رجوع الوقت والجمال والشباب بل والشباب عارف العرب لا تقف على حركة - [00:14:30](#)

فتتشبع الحركة يتولد منها حرف من جنس الحركة كانت ضمة يتولد منها واو واهي كانت فتحة يتولد منها الف وان كانت كسرة يتولد منها ياءً نائي الى حجتهم او حجج نزد عليها واحدة واحدة - [00:14:53](#)

القائلون بان العلم العون لا حاجة لنا اليه لان صانع الشعر وقائل الشعر ان كان مطبوعاً على الشعر فلا حاجة له تعلم هذا العلم نقول علم العروض لم يوضع لمن سبق الخليل. وانما وضع لمن اتى بعده - [00:15:22](#)

ان من قال من كان قبل الخليل فهو عربي مطبوع على الفصاحة لكن بعد عصر الخليج يعني ليس فيه عصر ايه يعني ليس في عصر احتجاج باللغة يعني فان كان له ذوق يهديه فحاجته الى هذا العلم ماسة كي يؤمن اختلاط بحور الشعر بعضها بعض - [00:15:50](#)

ويستطيع قراءة الشعر العربي قراءة صحيحة غير مكسورة. كما نطقت به العرب اما بالنسبة للجاحظ الذي ذم علم العروض فقد مدحه ليظهر قدرته على الجمع بين المدح والذم. هو فقط يعني ما ذمه - [00:16:15](#)

ومدحه لكي يظهر براعته في في الجمع بين النقيضين شيء واحد استطاع ان يذمه ان يمدحه في وقت واحد بس لكن لم يقصد ذمه لذاته ولذلك عندما مدح علم العروض قال هو علم الشعر ومعياره - [00:16:35](#)

وقطبه الذي عليهم داره به يعرف الصحيح من السقيم والعليل من السليم وعليه تبني قواعد الشعر وبه يسلم من الكسر وانما يضع من هذا العلم من نبا طبعه البليد عن قبوله ونأى به فهمه بعيد عن وصوله - [00:16:56](#)

اذا لاحظ هو هنا يمدح علم العرب طب لماذا ذمه بعد ذلك مدحه يعني وعرفنا انه يستطيع ان يجمع بين المتناقضات يعني في كلام وهل العروض للشعر الا كالنحو الكلام - [00:17:19](#)

كل منهما ينادي بان ننطق بكلام العرب مثل ما نطقوا فان نحن جاوزنا حدود النحو المرسومة عدنا ذلك لحنا كذلك لو تجاوزنا في انشادنا ما كانت تنظم عليه العرب بعد ذلك خروجاً على اوزانهم - [00:17:43](#)

ولله در القائل والنحو دون شاهد لا يكمل والشاهد المجهول ليس يقبل وبالعروض تعرف الشواهد وينجلي صريحها وال fasid لولا قيام الوزن بالعروض لما عرفنا صنعة القريب على كل هذا الذي قلناه - [00:18:01](#)

ومقدمة لعلم العروض قلقانة بمشيئة الله نبدأ في اول درس من دروس علم العروض هذا الدرس يسمى الكتابة العروضية انتبهوا معي احبتي حتى نفهم هذا العلم فهما جيداً والله المستعان وعليه التكالان - [00:18:25](#)

الآن نتكلم عن الكتابة العروضية او لا قال ما ينطق لا يكتب ثانيا ما لا ينطق لا يكتب هذا هو الخلاصة اذا الكتابة العارضية كل ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب - 00:18:52

الحرف المشدد يكتب بحروفين والتموين يكتب نون والمادة تكتب همزة بعدها الف المثال يتضح المقال طيب لو قلنا مسلا الرحمن نكتبها كتابة املائية الرحمن هكذا تكتب احبتني هكذا تكتب الرحمن - 00:19:41

عندما نكتبها عارضين نقول الرحمن هكذا تكتب عارضية يلاحظ اما غير المنطق لا يكتب يعني نقطت همزة مع راء والراء هنا مشددة والحرف المشدد يكتب بحروفين اليه كذلك لقوا البلاء - 00:20:07

طيب يبقى شف الرحمن الر همزة وراء وراء كمان وراء ميم الف لاحظ هذه الالف منطقية ليست مكتوبة صح ولا لا فما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب - 00:20:31

هذا هو الخلاصة اذا لخضنا الكتابة العارضية ها في هذين الشيئين ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب هنأتي بامثلة من الشعر ونكتبها كتابة عارضية حسب النطق مولاي صلي - 00:20:48

وسلم دائمًا ابدا هذا هو الشطر الاول على حبيبك غير الخلق قل لهم انا اكتب بقلم مغایر علشان يتضح ادي مولاي اهي مولاي ادي كلمة صل ايه و بل لم - 00:21:23

دائما ابدا انظروا الى الكتابة الاملائية والكتابة العروضية والاحظوا الفرق بينهما كلمة على كما هي حبيبك طيرل يقول خيرل لاحظ الالف دي غير منطقية فلا تكتب خلقي قل بي ايامي - 00:22:23

طبعا كما قلت العرب لا تقف على حركة. وتشيع الحركة يتولد منها حرف من جنسها قل لهم اللام المرشدات تكتب بحروفين الالف هنا غير منطقية لا تكتب هذا هو الكتابة - 00:22:59

او هذه هي الكتابة العروضية عرفنا يا ولاد كيف تكتب بكتاب العرضية نأتي الى بيت اخر المرء لم يلبث ثيابا من التقى. اقرأ كده يا شيخ احمد ها ها خوف او - 00:23:15

ادي البيت يا ولاد اهو اذا المرء اذا المرء لم يلبس ثيابا من التقى هل تقلب عريانا مم وان كان كاسيا لا لا كاسية بس صلوا عالحبيب شوف هنكتبها في بيتها اهو. اذا المرء - 00:23:44

شوف اذا المرء ايه ذل شوف اذا يعني انت نقطت الذال مع اللام لا لف هذه المطوفة وهذه غير منطقية. اذا مرء بمرء تم يلبس ايابا التنوين يكتب نون شوف انتر - 00:24:30

ميمة من منت نقطنا النون مع التاء المشددة ادي اللام الشمسية غير منطقية فلا تؤكل هذا هو الكتاب العروضي تقلب تشديد يكتب بحروفين ريتاصل نبا عريانا اضطروني نكتب نون وان - 00:25:02

كان كاسيا كاسيا او كاسيات هكذا يا اولاد الكتابة العروضية اعتقد الان الكلام واضح الان بصعوبة لو قرأت كاسيا تكتبها نون كاسيات في بالك طيب بالثالث ها قل كده ايه؟ اراك - 00:25:34

وضع كده طيب البيت الثالث اهو اراك اراك ابي عصية دمعي الدمع قيمتك الصبر الصبر اما الهوى نهي عليك ولا امر نكتب البيت كتابة عارضية اراك هكذا هي اراك هذه عاصية - 00:26:18

عصي يا ابني يد الياء المسددة كتبناها يا اين ثم نقطنا الياء مع الدال هل هذه الشمس لا تكتب عصي يد دمعي قيمتك وقص قبر اما للهوى ها بين عليك - 00:27:19

ولا امر الان بفضل الله عرفنا كيفية الكتاب العروضي خلاصتها احبتني ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب حتى وان كان مكتوبا واتينا بثلاثة ابيات من الشعر بفضل الله كتبناها كتابة املائية - 00:27:59

ثم تلونها تبقى ايه عروضين اذا الحمد لله احنا الان عرفنا ان الكتاب العارضية تتلخص في امرين اثنين لا ثالث لهما ما ينطق يكتب وما لا ينطق لا يكتب وان كان وان كان مكتوبا - 00:28:27

بين هذا نكون قد انتهينا بفضل الله جل وعلا من مقدمة في علم العروض فيعني عرفنا تعريفه وفائدته وسبب تأليفه هو من الفه ثم

انتقلنا الى اول درس من دروس علم العروض وهو - 00:28:44

الكتابة العارضية اقول قولي هذا واسقف الله لكم. واسأله جل وعلا ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح الفوز بالجنة
والنجاة من النار اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:29:02
على الله وصحابه اجمعين - 00:29:16